

الأسرة: مستقبل المجتمع | ح8 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل

وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:00:20

تساءلنا في اخر الحلقة الماضية لماذا لم يؤثر فينا رمضان على مدار السنين؟ ولم يغير فينا التغيير المطلوب. قل لي لأ تأسرننا.

واتغيرنا احنا كنا فين؟ وبقينا فين؟ بقينا فين؟ ان تبقى السنة كلها زي رمضان - 00:00:35

اما انك انت تصوم رمضان وتعيش شهر رمضان. بعد رمضان ترجع تاني لمعاصيك وغفلتك يبقى رمضان ما عملش حاجة. بس ما

لناش حاجة. ايه هي عوائق التي تمنعك من من الاستمرار على نفس المنهج بعد رمضان الحداشر ركعة كل ليلة الصيام اللاتين

والخميس - 00:00:56

المواظبة عليها انك انت تمتنع عن المعاصي والذنوب والسيئات انك انت قلبك يتعلق بالدعاء انك تمسك المصحف وتقرأ قرآن

وختمات انك انت تكثر الذكر. تكثر الصدقة آآ اجتماع العيلة السحر والدعاء - 00:01:16

والتهجد كل ده والاعتكاف فين طول السنة ايه هي العوائق اللي تمنعك؟ ما هي العوائق المانعة معذرة مضطر ان اقول ان البيت البيئة

الهوم والمشاكل والمشاكل العائلية هي دي البيت - 00:01:35

العيشة نفسها الوسط اللي انت عايش فيه. سواء كان المتزوج نقول له زوجتك معاملتها والحياة معها وطبيعة فكرها وطباعها

واخلاقها ومبادئها والضغوط الحاصلة هي دي اللي بتبقى عائق اكبر في ان تعيش الحياة الطيبة - 00:02:08

التي يريدنا الله منك زوجتك واولادك اللي ما تزوجش اقول له ابوك وامك واخواتك واخواتك ايها الاخوة اعزروني

وسامحوني اني مضطر ان اقول ان العائلة اما ان تصنع انسانا عظيما - 00:02:44

عزيما عزيما بكل المقاييس واما ان تصنع انسانا محطما يكون كومة عقد العائلة تأثير العائلة على النفس البشرية تأسير خطير. ابن

القيم رحمه الله يقول الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد - 00:03:13

وقتل علائق وتخطي العوائق. لقد وضعنا لانفسنا مطلوبا. مطلبا رئيسيا وهو العتق من النار. وضعنا لانفسنا مطلبا ان نستقيم بعد

رمضان الاستقامة المطلوبة على الصراط المستقيم هذا المطلب يحتاج الى هجر العوائد - 00:03:47

في عادات الانسان متعودها في البيت متعود ينام كذا متعود يقوم كذا متعود يقول كذا متعود يعمل كذا متعود يصرف كذا متعود هذه

العادات الذي يأتي رمضان لهدمها عاوز يفطر الصبح يتغدى الظهر يتعشى بالليل اتهدمت العادة دي - 00:04:18

متعود انه يصلي العشاء وينام او يقعد يهزر او يتفرج على كذا او يعمل كذا لأ اتهدمت العادة دي يصلي العشاء يصلي التراويح يبقى

فيه تهجد ان ينتقل في الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان من بيته. يترك بيته ويترك الدنيا ويجلس في مسجد منقطع مبتل -

00:04:46

عبادة هي دي جاء رمضان لهدم العادات. العائلة هي التي دوما معترضة دايمافكار مشتتة الام عايزة حاجة والاب عايز حاجة

والزوجة عايزة حاجة والاولاد عايزين حاجة وانت عايز حاجة عشرة. هنعمل ايه - [00:05:09](#)

هي دي قضية العائلة. العائلة ليست مجرد كيان اجتماعي تعيش فيه بل العائلة كأني اقول كيمياء معقدة. تشكل جوهر الانسان منذ نعومة اظفاره. كيمياء العائلة ليست مجرد مأوى جسدي انها تشكل الخلفية السقافية - [00:05:33](#)

والعقل الباطن الذي يفسر به الاشياء والاقوال والمواقف هي دي العائلة العائلة اما لتغذية الروح لكي تنضج وتستوي بتوازن عميق اول سقاية الروح بالتعلق والاضطراب. فتثمر عيشة مسقنا بالعقد النفسية - [00:06:10](#)

العائلة العائلة تمتلك قوى خفية تتحكم في تشكيل مصير الانسان ليس بسلطة التعليم والارشاد فقط بتكوين العالم العقلي والعاطفي والوجداني العميق المستكن في النفس هود اللي بتعمله العائلة شاهدوا هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه - [00:06:55](#)

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هذا تأسير العائلة تقول ان هناك عائلات طيبة تعرف الاصول وتعيش الحياة الطيبة فيخرج النسل الطيب والانسان الطيب صلاح البال يبقى من جواه انسان صالح - [00:07:35](#)

عشان كده بنقول النهاردة بقى ان عايزين قبل ما يدخل رمضان من الاستعداد لرمضان تهيئة هذه العائلة التي تساعد على ان تعتق رقبته من النار تهيئة هذه العائلة التي تساعدك على القيام بحق الله والاستمرار - [00:08:09](#)

تهيئة العائلة التي تعمل معك وتساعدك وتتفاعل معك وتشجعك وتعينك وتدفع لك اصلاح هذه العائلة كثير قلت فين الاخ في الله حبيبك في الله اللي الرسول وصفه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ترى المؤمنين في توادهم ها؟ وتراحمهم ها - [00:08:38](#)

وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. تقول لي فين دول؟ فين ده ابدأ انت كن انت الاول ومعك واحد ومعك الثاني ومعك الثالث يحصل هذا الجسد الواحد عشان كده بقول في العائلة بقى - [00:09:16](#)

ابدأ انت امتى انت عايز اغير عندك برضو تغيير فكري في دماغك اعجبني جدا رجل طيب قالوا له عرف نفسك. اما وقفك اما اوقفك انت واقول لك عرف نفسك - [00:09:35](#)

ام انت اقفي عرفي نفسك هتقولي ايه عن نفسك؟ هتقولي ايه عن نفسك؟ تقول انت مين يا عم الحاج الراجل ده قال ايه لما جه يعرف نفسه انا ابن اب وام - [00:10:04](#)

انا ابن افضل اب وام افنوا حياتهم عشان ابقى هنا عشان ابقى كده خدت بالك ان الراجل ده خلي بالك من الكلام عايز اقراها كلها الاول مش هقف مع كل حنة عشان تستشري بالمعنى وبعدين معلش مضطر اقف مع المعاني اللي هو بيقولها دي عجيبة جدا -

[00:10:27](#)

ما قالش في اول حاجة انا فلان. انا كذا انا مؤهلتي. انا اه اعمالي. انا خبراتي انا ما قالش انا. قال انا ايه ابن اب افضل اب وام افنوا حياتهم لكي اكون هنا - [00:10:50](#)

لكي اكون الشخص الذي تراه الان. يقول انا اخ صغير لاكسر اخ كبير داعم في الدنيا اخويا اهم حد في حياتي بلا منازع. انا زوج محظوظ جدا بزوجتي اللي انا دايمًا بقول لها الكلام ده - [00:11:12](#)

انت رزقي الحقيقي في الدنيا. انا لطفل اتمنى ان اكون حظه الحلو في الدنيا هذه طريقة تفكيري. تعريفك الحقيقي وانتماؤك الحقيقي هو اسرتك. اسرتك التي مهما كبرت وكسرت الدنيا هي اسرتك - [00:11:37](#)

سيرة النبي ادم اهله واستثمار النبي ادم بينه وظهر النبي ادم عيلته فلما تعرف نفسك بسيرتك واستثمارك وضهرك وسندك في الدنيا ببساطة تبقى دي مكن قوتك الحقيقية كلام بسيط وزعل بس - [00:12:11](#)

مين اللي عنده قناعة بالكلام ده كل واحد عنده اعتراضات على ابوه واعتراضات على امه واعتراضات على زوجته واعتراضات على اولاده وكلهم لهم اعتراضات عليه وضاعت الاسرة والاسرة اللبنة الاولى في المجتمع - [00:12:41](#)

الاسرة هي اللي بيبنى عليها امة الاسلام لذلك احنا محتاجين منز البداية اصلاح الاسرة احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:02](#)